عالم الشهرة

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: فاطمة اليوسف

العدد (17619) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 4 محرم 1448هـ - 19 يونيو 2026م

alshuraa_aak.news@outlook.com

في ذكرى رحيل "السندريلا" سعاد حسني .. "بئر الحرمان" يعود إلى الواجهة ..

سعاد حسني قدّمت في "بئر الحرمان" واحداً من أكثر أدوارها تعقيداً وجرأة على المستوى النفسي والفني

كتبت: فاطمة اليوسف

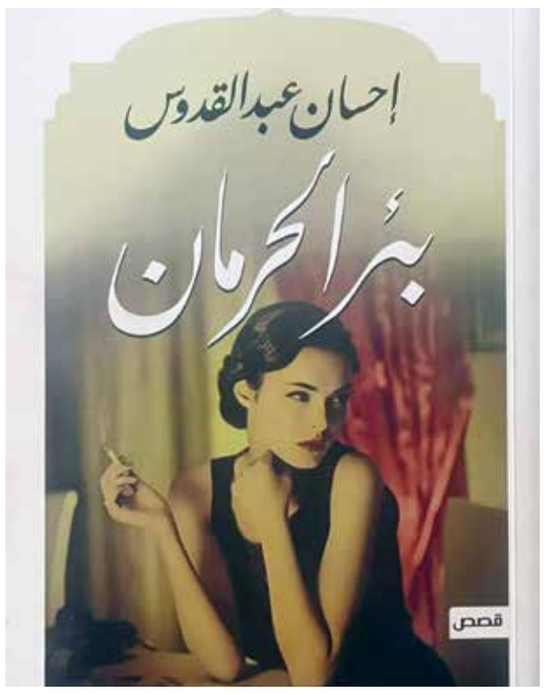

السندريلا سعاد حسني حين جسدت شخصيتي "ناهد" و"ميرفت" في فيلم "بئر الحرمان"، خاضت رحلة شاقة إلى أعماق النفس الإنسانية، حيث تتقاطع الرغبات المكبوتة مع الجراح العميقة الخفية، وخاضت تلك النقطة التي يتحول فيها الإنسان إلى ساحة صراع بين ما يظهره للعالم وما يخفيه في أكثر زواياه ظلمة.

وسعاد حسني، التي تحل ذكرى وفاتها يوم غد السبت الموافق 21 يونيو، أدت دور البطولة في فيلم «بئر الحرمان» المأخوذ عن قصة للأديب الكبير إحسان عبدالقدوس، مقدمة واحدا من أكثر أدوارها تعقيدا وجرأة على المستوى النفسي والفني، حتى بدا الفيلم وكأنه دراسة فلسفية في طبيعة الذات البشرية أكثر من كونه عملاً سينمائياً تقليدياً.

في الفيلم تظهر "ناهد" فتاة هادئة ومتزنة تنتمي إلى بيئة اجتماعية محافظة، لكنها تعاني اضطراباً نفسياً يجعلها تعيش بشخصيتين مختلفتين؛ "ناهد" بشخصيتها النهارية الملتزمة والوديعة، و "ميرفت" بشخصيتها الليلية المتمردة والمنطلقة التي تبحث عن عالم مختلف تماماً، لم يكن إحسان عبدالقدوس مهتماً بإدانة الشخصية أو محاكمتها أخلاقياً، بل كان منشغلاً بما الذي يحدث للإنسان حين تتراكم داخله الصدمات والحرمان والخوف حتى يصبح عاجزاً عن التوفيق بين ما يشعر به وما يُسمح له بالتعبير عنه؟

هنا تتجلى القيمة الفنية للفيلم، فـ"بئر الحرمان" لا يتحدث عن مرض نفسي فحسب، بل عن ذلك الانقسام الذي قد يسكن كل إنسان بدرجات متفاوتة، فكل فرد يحمل في داخله أكثر من صوت، وأكثر من رغبة، وأكثر من صورة للذات، والحق أن بعض هذه الأصوات تنشأ بينها معركة صامتة قد لا يراها أحد سوى الفرد ذاته، وقد يغفل عنها صاحب الشأن نفسه فيراها طبيعية وعادية.

استطاعت سعاد حسني أن تمنح هذا الصراع وجهاً إنسانياً مؤثراً، فبدت أحياناً ضحية لنفسها، وأحياناً أخرى ضحية لظروف صنعت ذلك الانقسام في ذاتها المشحونة بأوجاع منذ الطفولة.

كانت نظراتها في الفيلم تقول ما تعجز الكلمات عن قوله، ففي كل انتقال بين "ناهد" و"ميرفت" كانت سعاد حسني تقدم درساً استثنائياً في التمثيل، إذ لم تعتمد على المبالغة أو الأداء المسرحي الصاخب أو الصراخ الانفعالي، بل على التفاصيل الدقيقة التي تكشف هشاشة الروح حين تفقد توازنها، لهذا بقي الدور واحداً من أهم الأدوار النسائية في تاريخ السينما العربية.

ومن منظوري الفلسفي، أرى أن الفيلم يوضح لنا أن الإنسان كائن واحد يحمل مجموعة من الذوات المتجاورة، وهل الشر الذي نراه في بعض السلوكيات هو حقيقة أصيلة أم نتيجة لجراح لم تُشفَ؟ إن «ناهد» و«ميرفت» لم تكونا شخصيتين شريرتين، بل كانتا وجهين لمعاناة إنسانية واحدة تبحث عن مخرج من سجن داخلي صنعته ظروف نفسية واجتماعية معقدة، ولهذا فإن مأساة الشخصية لم تكن في أفعالها بقدر ما كانت في عجزها عن التصالح مع ذاتها.

لقد أدرك إحسان عبدالقدوس أن الحرمان لا يكون مادياً فقط، فهناك حرمان أشد قسوة يتمثل في حرمان الإنسان من التعبير عن ذاته الحقيقية، ومن هنا جاء عنوان الفيلم «بئر الحرمان»، للدلالة على ذلك العمق المظلم الذي تسقط فيه الأحلام والرغبات والمخاوف حين تُدفن طويلاً بداخلنا.

وفي ذكرى رحيل سعاد حسني، اخترت هذا الفيلم تحديداً للحديث عنه، فهو واحد من أهم الأعمال التي تمتلئ بالأسئلة الإنسانية المعقدة والخالدة.

رحلت السندريلا جسداً، لكن أعمالها بقيت شاهدة على موهبة استثنائية لن تتكرر، ولعل «بئر الحرمان» من أبرز تلك المرايا؛ فيلم لا يحكي قصة امرأة واحدة، بل يحكي قصة صراع الإنسان حين يواجه ذاته، وحين يكتشف أن أعمق الآبار ليست تلك المحفورة في الأرض، بل تلك التي تتشكل في الروح عندما يطول فيها الصمت والحرمان

إحسان عبدالقدوس لم يهتم بإدانة الشخصية أو محاكمتها أخلاقياً في الرواية بل كان منشغلاً بما يحدث للإنسان حين تتراكم بداخله الصدمات والحرمان والخوف

نجوم تحت الأضواء

تلاحم مجتمع الصحافة والفن والإعلام أمام وثيقة الولاء

في قاعة Sunset بمنتجع بلاڤرا في جزيرة الريف، حضرت لتوقيع وثيقة الولاء إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظَّم، حفظه الله ورعاه، منذ اللحظة الأولى لدخولي القاعة، راودني شعور مختلف، شعور بالفخر وأنا أرى نفسي ووجوه إعلامية وفنية وثقافية متقاربة في حضورها رغم تنوع تجاربها، وكأنها تشكل نسيجاً واحداً يعبّر عن روح البحرين.

لم يكن الازدحام ازدحام أشخاص بقدر ما كان ازدحام انتماء، حيث تختلط التجارب المهنية بالمشاعر الوطنية في مشهد واحد متكامل.

كان المشهد، لحظة وطنية كثيفة الدلالة، اجتمع فيها أهل الصحافة والإعلام والفن حول وثيقة الولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظَّم، حفظه الله ورعاه، في صورة تجسد أسمى معاني التلاحم بين القيادة والشعب.

وفي قلب القاعة، كانت الوثيقة تتصدر المكان بهدوء مهيب، تحمل صورة جلالة الملك المعظم كرمز لمسيرة وطنية ممتدة من البناء والاستقرار. لم تكن مجرد وثيقة للتوقيع، بل بدت كوثيقة تختصر علاقة طويلة بين قيادة وشعب، علاقة أساسها الثقة والولاء والعمل المشترك من أجل الوطن.

هذا التلاحم يؤكد أن الإعلام والفن ليسا مجرد أدوات للتعبير، بل هما جزء أصيل من بناء الوعي الوطني، فالصحفي يكتب ليحفظ الذاكرة، والإعلامي ينقل ليعزز الحقيقة، والفنان يبدع ليجسد هوية المجتمع. ومن هنا جاء اجتماعنا حول الوثيقة كتعبير صادق عن مسؤولية جماعية في حماية الوطن وتعزيز صورته وترسيخ وحدته.

وكان حضور سعادة وزير الإعلام الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي ومشاركته في التوقيع على وثيقة الولاء، لحظة ذات دلالة خاصة، إذ عكست التقاء المؤسسة الإعلامية الرسمية مع الكلمة الحرة والمبدعة في إطار واحد، هذا الحضور أكد أن الإعلام في البحرين يقوم على الشراكة والتكامل، وأن هدفه الأسمى هو خدمة الوطن وتعزيز تلاحمه.

إن التلاحم الوطني الذي جسدته تلك الأمسية لا يقوم على المناسبات وحدها، بل على وعي عميق بأن الوطن هو القاسم المشترك الأكبر بين الجميع، وهو الرابط الذي يجمع الصحافة بالفن، والإعلام بالثقافة، والمجتمع بقيادته في منظومة واحدة متماسكة.

توقيعنا على وثيقة الولاء إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظَّم، حفظه الله ورعاه، نؤكد من خلاله وقوفنا وتلاحمنا مع القيادة الحكيمة لمواصلة واستمرار مسيرة الإنجاز والاستقرار والازدهار.

○ بقلم: فاطمة اليوسف.

fatema.y.alyusuf@gmail.com

حلا الترك تشارك في مسلسل "جلد ذات" إلى جانب نخبة من نجوم الخليج

تشارك الفنانة البحرينية حلا الترك في المسلسل الدرامي الجديد «جلد ذات»، الذي يضم نخبة من نجوم الخليج في عمل اجتماعي وإنساني مرتقب، يتناول قضايا نفسية واجتماعية مستمدة من الواقع، ضمن إطار درامي مشوّق.

وشوّق عدد من الفنانين والجمهور للعمل عبر المنصات الرقمية من خلال نشر البوستر الرسمي للمسلسل، الذي كشف عن مجموعة من أبطاله الرئيسيين، وأثار حالة من الترقب لمعرفة تفاصيل القصة والشخصيات التي يقدمها.

ويتناول المسلسل مجموعة من الصراعات الإنسانية والنفسية التي تعيشها شخصياته، حيث يحمل عنوانه دلالات تعكس التناقضات الداخلية والتحديات التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية، في معالجة درامية تلامس قضايا المجتمع المعاصر.

ويشارك في بطولة العمل إلى جانب حلا الترك كل من رهف محمد، فهد الصالح، ومصعب المالكي، وعدد من الفنانين من البحرين والكويت، فيما تتولى إنتاجه شركة ترند دراما.

ويحمل المسلسل توقيع المخرج سعود بوعبيد، بينما تتولى ورشة جيل الفكر كتابة النص، بمشاركة الكاتبة مريم القلاف وسعود بوعبيد، ليُعد من أبرز الأعمال الاجتماعية الخليجية المنتظرة خلال الفترة المقبلة.

وقد حظي الإعلان عن المسلسل بتفاعل واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبّر عدد من الفنانين والإعلاميين والمدونين عن حماسهم للعمل، واصفين إياه بأنه من الأعمال المرتقبة التي تحمل طرحًا إنسانيًا واجتماعيًا مختلفًا، وتقدم رؤية درامية معاصرة تعكس قضايا الواقع وتحدياته.

الفنانة السعودية لمى الكناني تعلن اعتزال التمثيل نهائياً

أعلنت الفنانة السعودية لمى الكناني قرارها الاعتزال النهائي عن العمل الفني، لتطوي بذلك صفحة قصيرة امتدت لنحو عامين فقط، إلا أنها شهدت حضورًا لافتًا جعلها من أبرز الوجوه الصاعدة في الدراما الخليجية خلال الفترة الأخيرة.

وكشفت الكناني قرارها عبر حسابها على تطبيق «سناب شات»، من خلال رسالة وداعية أكدت فيها انتهاء تجربتها في التمثيل بشكل كامل، مشيرة إلى أن قرارها نابع من قناعة شخصية ورؤية خاصة لمسار حياتها المقبلة.

وأوضحت الفنانة الشابة أنها تتفهم أن هذا القرار قد لا يلقى قبولًا لدى البعض، إلا أنها فضّلت التوقف في اللحظة التي تراها مناسبة، مؤكدة أن الشهرة والنجاح لا يمثلان وحدهما معيار الاستمرار في المجال الفني.

وأضافت أن الفترة الأخيرة شهدت إعادة تقييم شاملة لأولوياتها الشخصية والمهنية، ما دفعها لاتخاذ قرار الابتعاد عن التمثيل دون أي ضغوط خارجية، معتبرة أن الاعتزال خطوة مدروسة نحو مرحلة جديدة من حياتها.

واختتمت لمى الكناني رسالتها بتوجيه الشكر لكل من دعمها خلال تجربتها الفنية القصيرة، معبرة عن امتنانها للجمهور الذي تابع أعمالها منذ بدايتها، ومؤكدة أنها تغلق بهذا القرار مرحلة مهمة استعدادًا لبدء مسار مختلف بعيدًا عن الأضواء.

وكانت الكناني قد بدأت مسيرتها من عالم صناعة المحتوى عبر منصة «تيك توك»، إلى جانب عملها في مجال الأزياء كعارضة أزياء، قبل أن تدخل المجال الفني عبر مسلسل «طراد» الذي مثّل أول ظهور تمثيلي لها.

واكتسبت شهرتها الأوسع من خلال دورها في مسلسل «شارع الأعشى»، حيث جسدت شخصية «عزيزة» التي لاقت تفاعلًا كبيرًا من الجمهور، قبل أن تتطور الشخصية في الموسم الثاني الذي عُرض في رمضان 2026، ضمن مسار درامي حمل أبعادًا نفسية وصراعات داخلية معقدة.

وباعتزالها اليوم، يترقب الجمهور مصير الشخصية في الأعمال المقبلة، خصوصاً مع التحولات الكبيرة التي شهدها المسلسل خلال مواسمه الأخيرة.

أنجلينا جولي: هيأت أطفالي لاحتمال وفاتي

في مقابلة حديثة ضمن التغطية الإعلامية لفيلمها الجديد «Cou-ture»، تحدثت النجمة العالمية أنجلينا جولي بصراحة لافتة عن نظرتها للموت، وكيف انعكست تجاربها الصحية والعائلية على أسلوب تعاملها مع حياتها وأبنائها.

وأشارت جولي إلى أنها في مراحل سابقة من حياتها كانت تفكر بواقعية في فكرة الغياب، لدرجة أنها كانت تهيّئ أطفالها نفسيًا لاحتمال وفاتها مستقبلًا، موضحة أن هذا الحديث لم يكن بدافع الخوف، بل انطلاقًا من رغبتها في التعامل مع الحياة والموت بقدر من الوعي والشفافية داخل الأسرة.

وأضافت أن فقدان والدتها وتجربتها مع التاريخ العائلي للمرض، إلى جانب خضوعها لإجراءات وقائية مرتبطة بجين BRCA1، جعلتها أكثر إدراكًا لهشاشة الحياة، وأكثر حرصًا على الصراحة مع أبنائها حول المستقبل.

كما أكدت أن أبناءها كان لهم تأثير كبير في تغيير نظرتها خلال السنوات الأخيرة، حيث شجعوها على العودة إلى العمل واستعادة جزء من حياتها المهنية، مع الحفاظ على توازن أقرب مع حياتها العائلية.